

## توصية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في عالم العمل

### مشاورات من أجل اعتماد معيار منظمة العمل الدولية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في عالم العمل

في شهر آذار/ مارس ٢٠٠٧، قرر مجلس إدارة منظمة العمل الدولية وضع بند في جدول أعمال مؤتمر العمل الدولي لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ يرمي إلى "إعداد توصية مستقلة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في عالم العمل على أساس مناقشة مزدوجة". ويتم اعتماد معايير العمل الدولية في شكل اتفاقيات وتوصيات، في أغلب الحالات، ولكنها في بعض الأحيان تكون في شكل توصيات فقط.

وبدأت منظمة العمل الدولية تعمل من أجل اعتماد توصية في عام ٢٠١٠. وبناء على الدستور والقانون الأساسي، يجب إعداد خمسة تقارير ضمن إطار زمني محدد جداً ويجب أن يتضمن كل تقرير معلومات محددة. **فالتقرير الأول**، المسمى "تقرير القانون والممارسة"، يقدم عرضاً عاماً للتدابير الوطنية والدولية المتخذة في ما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتم نشر هذا التقرير وإرساله إلى الحكومات في شهر يناير/كانون الثاني ٢٠٠٨. كما يتضمن التقرير استمارة يجب على الحكومات، بالتشاور مع منظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال، أن توجه أجوبة عنها إلى منظمة العمل الدولية لغاية ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٨. ولما كانت منظمة العمل الدولية منظمة مكونة من هيئات ثلاثية، فإن أجوبة الحكومات على الاستمارة ينبغي أن تعكس وجهة نظر منظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال. وبإمكان منظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال أيضاً أن تقدم تعليقاتها مباشرة إلى المكتب. ونتيجة لاتساع الموضوع، ينصح التقرير ذاته وزارة العمل بمشاورات الوزارات والمؤسسات الوطنية الأخرى التي تتعامل مع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، مثل وزارات الصحة والشؤون الاجتماعية والتعليم والعدل وقضايا المساواة بين الجنسين والشباب والمالية والتخطيط واللجان الوطنية المعنية بمكافحة الإيدز، في ما يتعلق بإعداد الأجوبة. ويعلن التقرير كذلك أنه قد يكون من المستحسن التشاور مع منظمات أخرى معنية بالموضوع، من بينها منظمات الأفراد الذين يعيشون مع فيروس نقص المناعة البشرية) وغيرهم ممن يعملون معهم ومراعاة مشورتهم في إعداد الأجوبة.

وسيتضمن **التقرير الثاني** صيغاً موجزة من الأجوبة التي تتلقاها المنظمة ومشروع استنتاجات وسيُرسَل إلى الحكومات في شهر شباط/فبراير ٢٠٠٩. وسيشكل هذان التقريران الأساس الذي تركز عليه المناقشات الثلاثية الأولى للجان مؤتمر العمل الدولي المنعقد في حزيران/يونيو ٢٠٠٩ التي يمكن أن يحضرها كل من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وزملائه الممولين وكذلك المنظمات غير الحكومية المعتمدة.

واستناداً إلى المناقشات التي ستجري أثناء منظمة العمل الدولية في شهر حزيران/يونيو ٢٠٠٩، سيتم إعداد **تقرير ثالث** يتألف من الصيغة الأولى من نص التوصية الذي سيرسل إلى الحكومات في شهر آب/أغسطس ٢٠٠٩. وبإمكان الحكومات، بعد إجراء مشاورات ثلاثية، أن تدلي بتعليقات على هذا التقرير الذي يجب أن يصل إلى المكتب بحلول شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩.

أما **التقريران الأخيران**، اللذان يتكون أحدهما من ملخص للتعليقات التي تتلقاها المنظمة والآخر من نص مزدوج اللغة لمشروع التوصية، فسيتم إرسالهما إلى الحكومات في شهر شباط/فبراير ٢٠١٠. وستجري المناقشة الثلاثية الثانية للجان أثناء مؤتمر العمل الدولي المنعقد في حزيران/يونيو ٢٠١٠ حيث يتوقع أن يتم اعتماد التوصية.

وبعد اعتماد التوصية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعالم العمل، ستكون أمام الحكومات مهلة مدتها ١٢ شهراً (١٨ شهراً للدول الفيدرالية) لرفع الصك الجديد إلى "سلطاتها الوطنية المتخصصة" التي هي عادة البرلمانات. ويجب على الحكومات أن تتقدم بتوصيات في ما يتعلق بكيفية إنفاذ الصك الجديد - من خلال اعتماد أو تحديد تشريع وسياسات أو من خلال أخذ الصك الجديد في الاعتبار عند استعراض السياسة الحالية أو حتى عن طريق عدم اتخاذ أي تدبير، حسب ما تقتضيه الظروف الوطنية. ويجوز أيضاً أن يقرر مؤتمر العمل الدولي وجوب تطبيق آلية لمتابعة التوصية. ويجوز لمجلس الإدارة، بموجب المادة ١٩ (٦)(د) للدستور، أن يطلب من الحكومات تقديم تقرير عن حالة قوانينها وممارساتها أو كيفية تطبيق التوصية أو الطريقة لتنفيذها.

**جدول الزمن**  
(وفقاً للدستور والقانون الأساسي)

- أذار/مارس ٢٠٠٧ قرار مجلس الإدارة  
القانون والممارسة - فيروس نقص المناعة البشرية وعالم العمل  
نظرة عامة عن القوانين والسياسات الوطنية والدولية  
المعتمدة مع الاستثمار
- كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ إرسال التقرير والاستمارة  
يوفر برنامج منظمة العمل الدولية المعني بالإيدز/ مساعدة للحكومات  
لتشجيعهم على ملء الاستمارة
- آب/أغسطس ٢٠٠٨ إرسال الأجوبة على الاستثمار  
التقرير الثاني- فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعالم العمل:  
رؤية الهيئات المكونة للمنظمة  
ملخص الأجوبة والاستنتاجات
- شباط/فبراير ٢٠٠٩ إرسال التقرير  
إعداد المناقشة والمشاورات والشروح الأولى من قبل برنامج منظمة العمل  
الدولية المعني بالإيدز
- حزيران/يونيو ٢٠٠٩ المناقشات الثلاثية الأولى للجان مؤتمر العمل الدولي  
التقرير الثالث - فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعالم العمل  
مشروع نص التوصية استناداً إلى التقرير الثاني والمناقشة  
الأولى في مؤتمر العمل الدولي
- آب/أغسطس ٢٠٠٩ إرسال التقرير
- تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ إرسال الأجوبة مع التعليقات  
التقرير الرابع - فيروس نقص المناعة البشرية وعالم العمل  
ملخص التعليقات على التقرير الثالث
- التقرير الخامس - فيروس نقص المناعة البشرية وعالم العمل  
نص التوصية في لغتين
- شباط/فبراير ٢٠١٠ إرسال التقارير
- حزيران/يونيو ٢٠١٠ المناقشة الثلاثية الثانية في لجان مؤتمر العمل الدولي  
المؤتمر يعتمد التوصية بأغلبية ثلثي الأعضاء.